

## اشتغالات الحداد الأدبي

بعد تحول الحداد الترجسي إلى صورة كتابية، تحول إلى موت نثي، لأننا نعمل على ما فرأيت لا نعمل الألب، أو حجب المفرد حتى ولو كان بصيغة الجمع. فالسير على الحركة بعد خوفنا من المعنى واستبعادنا للذكرى، لذلك كانت الصور الفوتوغرافية كثرية. حتى وهي تحيل على وجود لم يعد حضوراً كما اعتبرت أسوأ التواريخ: لتاريخ (الأدب / الأكتاف / الموضوعات).

ما دام الحداد الترجسي مجرد تفكير للحداد في حالة (أقوية / قلية) رياضية / أدبية).

فالحداد يهرب من حرب سرية تنهي، لنقل كمنته في مثل فتناه (الواضح / الكالغ) لحداد يتعباً وينتظر وقت الإعلان عن طقوس جنازته، عبارة عن رسالة لاستبدال الجنة بالثقة وبيننا للصورة. الجنة، دلالة على قوة الغياب. من هنا كان التشكيل والكتابة قوة مطلقة تجعل الكاتب حاضراً و الغائب ذكرى، كحداد (مطلق / مزدوج) على ما يريد تخليده بكتابة لحداد علامة على محوه، فالذي كان يمول ويحول، لم يعد أكثر من ذكرى أو نسب جندي مجهول، يذكر بدمارك مخبولين بتاريخ صفحات على حياتهم وعجزهم، وهم يصنعونه الألفية لمرحلة حياة تنقلت من بين أمابهم، وتزحلق على حياتهم البيئية ...